mroftalp htehaB ni knil muideM

في ظلال اسم الله الحسيب | د. أحمد جلال

أحمد جلال

آآ كان ابن القيم رحمة الله عز وجل يقول لا تطيب هذه الحياة ابدا الا بمعرفة الله سبحانه وتعالى. ابدا بحال من الاحوال. لا يمكن الانسان منا بحال من الاحوال يستطيع فعلا انه يتذوق حلاوة العيش. ولا - 00:00:00

برضو هذه الحياة الا بمعرفته لله سبحانه وتعالى. وكلما كانت معرفة العبد بربه اتم كلما كانت حياته اسعد ده يقينا. ليه ابن القيم كان بيقول ان اه كل جسد من غير اكل وشرب ممكن يدوخ ويقع. اي جسد. ازا - 00:00:20

من الطعام والشراب ممكن يدوخ كده ويقع. والروح من غير معرفة الله سبحانه وتعالى كحال هذا الانسان الذي نزع منه يعني احسن غزاء وانفع غزاء له. حياة الروح الحقيقية في ان الانسان منا يعرف ربه سبحانه وتعالى. آآ - 00:00:50

النهاردة مع اسم من اسماء الله عز وجل اللي كتير من الناس ما يبقاش واخد باله منه خالص يعني. رغم ان احنا بنردده كثيرا بسم الله سبحانه وتعالى الحسيب. والحسيب من اسماء الله سبحانه وتعالى وله معنيين - 00:01:10

اما الحسيب يأتي بمعنى العبد والحساب هيعدى على العباد اعمالهم وحسبها عليهم ويوم القيامة يوفيهم اياها والله سبحانه وتعالى يذكرهم بها. كما قال تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فينبئهم بما عملوا - 00:01:30

احصاه الله ونسوه. وقد يأتي الحسيب بمعنى الكافي يكفيك من كل ما اهمك. سواء من امر الدين او من امر الدنيا. سواء فيما يعود عليك انت نفسا او يعود على غيرك - 00:01:50

ومن معنى اسم الله الحسيب احنا اتعلمنا دايما عند البلاء والمحنة ان نقول حسبي الله ما معنى حسبي الله؟ اي اطلب من الله ان يكفيني هذا الشر. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم - 00:02:08

فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله. يعني ايه حسبنا الله؟ هذه الاية نزلت بعد غزوة احد مباشرة. الصحابة لسه في ارض المعركة بعد ما جيش المشركين مشى لسة في ارض المعركة عمالين بيدفنوا في من مات وعمالين يعني يداوي الجرح - 00:02:28

في الوقت ده يا دوبك بمجرد ما وصلوا المدينة والله يعلم ما بهم اذا بهم يأتيهم قيل فيقول لقد عاد ابو سفيان بجيش مكة يريد غزوكم بالمدينة. فاول ما جا لهم الخبر هم نفسيا غير مؤهلين - 00:02:48

اصلا ليه يا اخوانا؟ لان الصحابة لما نادى ابو سفيان في الناس وقال افي القوم محمد؟ افي القوم ابو بكر؟ افي القوم ام عمر الى اخر الكلام قال في نهاية الكلام ده قال وستجدون في القتلى مثلى لم امر بها ولم تسؤني - 00:03:08

يعني ايه؟ انتم هتلاقوا في القتلى بتاعكم مثلى احنا بدأنا نقطع في اجسادهم بعد ما قتلناهم قطعنا ودانهم ومناخيرهم ضربناهم في وبقرنا بطونهم يعني وستجدون في القوم مثلى وستجدون في القوم مثلى ما امرت بها - 00:03:28

الا تسوءني ولكم ان تتخيلوا ان عبدالله بن جحش بعد ما قتلوه قطعوا اذنه وقطعوا انفه وعلقوه بخيت على جثته كده فوق شجرة ميت تحتها. فالصحابة راجعين نفسيا بعد ما رأوا امر صعب - 00:03:48

ومع ذلك علمهم الله عز وجل في هذا الموطن ان يلجأوا الى الله سبحانه وتعالى. ما عليكم الا ان تقولوا حسبنا الله. احنا العدد كفاية. احنا مقتول منا سبعين ده غير الجرحى. نفسيا الجيش منهار. استعداد احنا مش مستعدين - 00:04:08

ومع ذلك جيش جيش آآ جيش مكة جاي تاني لنا. فهنا فزع الصحابة الى قول الله عز وجل حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله ونعم الوكيل. فما كان الا النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني اخرجوا ولا يخرج معي الا من شهد القتال. هم رجعوا لحد - 00:04:28

النبي قال لهم احنا خارجين الاتنين. فلما علم ابو سفيان ان النبي قد خرج له خاف ومشى ورجع. فكفاهم الله هذا. ده عن اسم الله الحسيب. ان ربنا سبحانه وتعالى يتولى امرك في عز ما انت موجود في شدة او في محنة. يخرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة - 00:04:48

تبوك الظهر قليل انا عامل اللي شايلاهم قليلة. والماء قليل والزمن كان مجاعة والناس خلاص بتموت في الطريق من شدة الحر. عايزين مية لدرجة ان عمر رضي الله عنه قال فكان الرجل منا يذبح ناقته ويستخرج كرشها ليشرب ما فيه من ماء - 00:05:08

شف تخيل الصحابة وصلوا الى اي حد وصلوا لحد انه انا همشي بس اطلع الكرش طبعا كلمة فصيحة لغة عربية فصيحة. يستخرجوا الكرش لان الجمل بيخزن مية ويشربوا المية دي لقلة الماء الذي كان معهم. فهنا الصحابة رضي الله عنهم يلجأوا الى اسم الله الحسيب. فيروح الصديق على طول يقول - 00:05:28

النبي يا رسول الله ارفع يديك واسأل ربك. فان الله عز وجل كافينا. ربنا سبحانه وتعالى يتولى امورنا. قال ابو بكر فرفع النبي يديه الى السماء قال فوالله ما علمت الا ان هذه اليد ستنزل بعدما اخذ الناس حاجتهم من الماء. رفع النبي - 00:05:51

للسماء وكفاهم الله سبحانه وتعالى حاجة الماء. فانشأ الله سبحانه وتعالى سحابة فوق الجيش. انزلت ماءها فشربوا واغتسلوا وملأوا قربهم قال فما انزل النبي يده حتى انقشعت هذه السحابة والله لم تجاوز الجيش. مش مشيت وعدت - 00:06:11

جيش لأ ده هي تفككت فوق الجيش ان يكفيك الله سبحانه وتعالى هذا بسم الله الكافي نلاقيه كتير جدا في حياة موسى عليه الصلاة والسلام. اسم الله الكافي ان موسى عليه - 00:06:31

الصلاة والسلام ينزل الان الى ارض غريبة لا يعرف فيها احد. خرج خائفا يترقب لا يملك شيئا وما عهوش اي شيء خالص. ومع ذلك يتجلى الله الحسيب. انا اكفيك يا موسى كل ما اهمك. عايز في المكان ده ايه؟ عايز تاكل وتشرب - 00:06:51

هيبقى موجود. عايز تتزوج؟ هيبقى موجود. عايز حد يستر عليك ويخاف عليك وما يعلنش سرك. هيبقى موجود. عايز زوجة صالحة دينة تمشي معك حيثما كنت. هتبقى هيبقى موجود. عايز عمل هنوفر لك العمل. وينزل موسى عليه الصلاة والسلام لارض مدين - 00:07:11

ييسر الله سبحانه وتعالى له العمل. صح؟ وييسر الله سبحانه وتعالى له الزوجة صح وييسر الله سبحانه وتعالى له. آآ حماه اللي يقول له ايه وما اريد ان اشق عليك ستجدني ان شاء الله من الصالحين. ما تشيلش هم وبعد كده يطمن قلبه ويقول له يعني لا تخف نجوت من القوم - 00:07:31

للظالمين. ما تقلقش ما تقلقش. هنكون ستر وغطا عليك. ده اسم الله الحسيب. في وقت الحاجة طالما ان بينك وبين والله حال في وقت الحاجة الله حسيبك. الله كافيك. يا ايها النبي ها حسبك الله. ومن اتبع - 00:07:51

من المؤمنين. ما معنى الاية؟ اي ان الله حسبك وايه؟ لا وحسب كل مؤمن عشان ما حدش يقول اصل دي للانبياء بس. يتجلى اسم الله الحسيب لموسى عليه الصلاة والسلام. وهو في صحراء سيناء ما فيش معهم نقطة ميه - 00:08:11

وينادي موسى ربه واذ استسقى موسى لقومه. استسقى اي طلب السقيا. احنا عندنا صلاة بنسميها صلاة ايه؟ الاستسقاء. هنا الله يكفيك ما طلبت اللي انت عايزه يجي لك. فقال الله سبحانه وتعالى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجر - 00:08:31

فانبجست اية البقرة واية الاعراف. اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم. كلوا واشربوا من رزق الله ولا تعثوا في الارض مفسدين. يبقى امتى اثار الحسيب؟ اسم الله الحسيب تزول اذا سعينا في الارض ايه؟ مفسدين - 00:08:51

حين في الارض والسنين خلاص الحسيب معاني الحسيب تتجلى من تتزول من حياتنا. سبحان الله! يتجلى معنى اسم بسم الله الحسيب. اي ان الله يكفيك ما اهمك. يوم ما نفخ في مريم عليها السلام. دي امرأة الان حامل. والمرأة - 00:09:11

حامل بتبقي محتاجة اكل ومحتاجة شرب ومحتاجة عناية خاصة ورعاية خاصة. المرأة الحامل دايما كده محتاجة معاملة خاصة جدا. طب هي امل الان فمش قادرة تتحرك ومش قادرة تعمل. وفي نفس الوقت عايزة تاكل وعايزة تشرب. فيه في بطنها جنين.

وتجد ان الله عز وجل يتجلى - 00:09:31
اسمي الحسيب ها هنا. كما قال ربنا تبارك وتعالى وهزي اليك بجذع النخلة. مش هتبزلي مجهود انت بس ايه؟ هزي بس. اعملي كده هو وهزي اليك بجذع النخلة ها تساقط عليك ايه؟ رطبا جنيا. ها فكلي واشربي وقري - 00:09:51
عاين خلاص الموضوع منتهي. هو ده اسم الله الحسيب. اسم الله الحسيب يتجلى في حياة يونس عليه الصلاة والسلام. يوم ما خرج من بطنه الحوت آآ يعني زوجاتنا لما بيقفوا في المطبخ شوية ولو عندنا عزومة والمواعين كتير وايديها في المواعين وغسل والكلام ده ايديها بعد شوية ايه اللي بيحصل - 00:10:11
فيها بتبوش. تخيل يونس عليه الصلاة والسلام اقل تقدير ذكره العلماء اربعين يوم في المية. فطالع من الماية جسمه ايه جسمه متاكل. طب اذا ده حد عايز عناية خاصة. هنا يتجلى اسم الله الحسيب. سبحانه وتعالى. قال الله - 00:10:31
سبحانه وتعالى وانبتنا عليه شجرة هنخوها شوية كده وانبتنا عليه شجرة ايه؟ من يقطين. مية يقطين اليقطين كنت انا واخونا المشروس حسام قاعدين مع دكتور في كلية زراعة وعمال بقى يكلمنا عن اليقطين. فيتامين ايه وبي وسي - 00:10:51
فرقة اليقطين دي نظرا لان هي ورقة خشنة شوية. كل الحشرات والبكتيريا ما تتقربش منها اصلا ولا تيجي جنبها. والنبات ده في حد ذاته فيه كمية فوايد غير طبيعية. ويقول لي النبات ده احنا بنستخرج منه مراهم علشان الحروق. عشان الحروق! الله! جسم الانسان اللي اتحرق - 00:11:11
لحم مهري زي اللي خارج من الماية برضو الجسم ايه ؟ الجسم مهري. الجسم مهري. يقول لي طب الجسم المهري ده عرضة للبكتيريا الاستاذ ومش عارف ايه تم عليه يقول لي احنا في مخازن الادوية بنستخرج من ورق اليقطين آآ مادة تطرد اصلا البكتيريا من آآ من - 00:11:31
من من اماكن الادوية. الله هو ده اسم الله الحسيب. اسم الله الحسيب ان يكفيك ما اهمك. ان زكريا الان عليه الصلاة والسلام كان شايل هم بنو اسرائيل هم بني اسرائيل من بعده هو لو مات. مين اللي هيتولى الدعوة ضد بني اسرائيل وهداية بني اسرائيل وانه يعلم بني اسرائيل؟ ما فيش - 00:11:51
فشايل الهم. انا محتاج حد يشيل الدعوة من بعدي. يرثني ويرث من ال يعقوب ليس معناه الوراثة هنا وراثة المال. لان الانبياء لا تورث كما قال صلى الله عليه وسلم في الصحيحين آآ ان معشر الانبياء لا نورث. ما تركنا صدقة. اللي يسيبوا النبي ده صدقة. ومع ذلك هو - 00:12:11
بيقول ايه انا مش عايز وراسة المال انا عايز وراس الايه ؟ فهنا يتجلى اسم الله الحسيب، فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب في المحراب ان الله يبشر كوكب يحيى الموضوع انتهى. ما اهمك الله عز وجل حسيبك. يروحوا للامام احمد ويقولوا له يا امام يعني آآ خد بالك يا امام آآ - 00:12:31
يعملوا فيكم ويساووا فيكم بيقولوا عليك كذا وكذا وكذا وهيعذبوك بالصورة الفلانية. فما كان منه الا ان يقول حسبي الله الله يكفينا. كلمة الامام احمد الدايمة على لسانه الله يكفينا. الله يكفينا كل ده. الله يكفينا كل ده. ومع يقينه ان الله عز وجل هو الحسيب. واستمراره في - 00:12:51
كلمة حسبي الله ونعم الوكيل. وصلت في النهاية ان الخليفة الرابع يقول بس لأ احمد على حق. احمد على حق. ويجي هذا الخليفة المهدي ويقول للعلماء علماء المسلمين انا النهاردة هرفع الفتنة اللي قام بها الخلفاء التلاتة اللي قبلي الواثق وغيره. لأ انا من النهاردة - 00:13:11
انا من النهاردة ننشر السنة ويتحول احمد ابن حنبل من سجين ملقى في غياهب السجن الى امام اهل السنة. الله يكفينا. كلمة الامام احمد حسبي الله ونعم الوكيل. اسم الله الحسيب انه هو الحسيب هو الكافي الذي يدفع عنك الضر ويدفع عنك المكروه وكل - 00:13:31
كل ده له هو حسيب سبحانه وتعالى. طبعا احنا مهما قعدنا نفسر دلائل اسم الله الحسيب في القرآن او في السنة او في التاريخ مش

هنلاحق مش هنلاحق ولكن ده يخليني بس اختم بجزئتين في اقل من نص دقيقة. الجزئية الاولانية ده يملى قلبنا ثقة في الله - 00:13:51

وتعالى ان اذا اهمنا شيء افزع اليه فهو الحسيب. قل من جواك كده حسبي الله ونعم الوكيل. والله العظيم من يتوكل اه طبعا ومن يتوكل على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره. اه اه انسان منا فعلا يملى قلبه كده يفزع الى الله سبحانه وتعالى هو اللي هيكفينا هذا الامر - 00:14:11

الامر التاني ان يكون لك رصيد من الطاعة والعبادة عند الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى يكفيك هذا الضر وهذا المكروه. جزاكم الله خيرا هذا وصلى الله على نبينا محمد. محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:14:31